

انه صلواته عليه واله وسلم امره فيقول قيت من كاننا تغنيان بغيره فلو كان يحلها
صلياً لم يجزئني من هذه **الحديث** وروي انه جعلها لغير الوليد على الميمنة
والزبير على الميسرة وان سألوا عن موضعهم بضع عشرة فصلاً فانه هو وكان
ميتن هزم وهرب من مكة عكرمه بن ابي جهم وضفوان بن امية ولو كان
الصلي قد قتلهم لم يحض علي خالده ولا على هؤلاء الاغنيان من قريش الذين
انهضوا قائماً ابي جهم الحنظلي فبين علي انه دخلها صلى الله عليه واله وسلم صلوا
بما يشال **الحديث** وروي ابي بن ابي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
يوم الجدي لهما فتلا من الانصاف نيف وستون نفماً وبتل الجاعة مسر
المجاهدين وبتل بهم لئن كان لنا مثل هذا الذين يرون عليهم فلما كان يوم فتح
مكة دخلها عشوة فقال رجل لا تعرف قريش بعد اليوم فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم الاستور والا يبرأ من الاغنياء من ضيابه والي
ويقتلن فانك الله تعالى وان عاقبة قريش ما عاقبة به وليوتيم
لهو خير للنصارى من فقال صلى الله عليه واله وسلم نصبر ولا نقاب فهو ليلنا
من وجوه اعداءها فوله ابي بن كعب دخلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عشوة ليل العتوة في الخوض ولهذا استرجعنا قال الله
وعنت الوجوه ليل العتوم رفوهم ان العتوة عبارة عن الصلح والخصم
بتول المشاعر فما احدثها عشوة من مودة ولكن عند المشرك استغفاره
وروي ولكن بضره المشرك في استغفاره اي استرددها بعني الخلافة قاله
انهم لم يخذوا لها سداً يخاد عنه واطها رموداً لها ولكن احدثها بها بالثيف
وقالوا قولاً الرخيل لا تعرف قريش بعد اليوم وقالها قول
النبي صلى الله عليه واله وسلم الاستور والا يبرأ من الاغنياء وكان افاق
عقبه الصلي بينا في هذا **الحديث** وروي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
لما دخل مكة صعد على باب البيت فاخذ بقبضه في الباب فقال الحمد لله
الذي اخبر وعده ونصره بمكة وهزم الاجناد وجحد واغتر جذبه ثم الفت
الى قريش وهم جوه اليه فقال لهم حانقولون فقالوا اخ كرم فامكنت
قاصت ما شئت فقال صلى الله عليه واله وسلم قول ما قال اخي يوسف لا تترس
عليكم اليوم انتم الطلقاء هذه ابداً علي ما قلناه من انه يحتمل قريشاً
لانهم لو فتحها صلوا لما صعدوا من ائمة الصلح لا يكون طليقاً الا تترك
انه لما دخل في حمة العتق صلوا لم يقبل انهم الطلقاء ولم يقولوا امكنت
قاصت ما شئت **الحديث** وروي انه صلى الله عليه واله وسلم قال بوجوه من
التي سلاجه في ارضين ومن دخل ارضي سنيان فهو ارضين ومن دخل الحنظلي

للأمة

الحرام فهو ارضين ومن اغلق بابته فهو ارضين ولو كان القوم ارضين بالصلح لم يكن
لخصيصة هؤلاء معنى **الحديث** وروي انه في اربعة ايام طاب اجابته
يجلبن من اجابته بخلاف ارضها وان علياً عليه السلام ارضه فمكنت ذلك
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال قد اجبتنا من اجرت واقفا
من ائمت ولو كنت الصلح لم يفت ذلك على علي عليه السلام
الحديث وعن عوف بن مالك قال خرجت مع زيد بن جارية في غزاة فقلت
فراقتني فيها مديني من اهل اليمن وان رويها كان اشدة على المسلمين
اغزي بهم فتلطف له ذلك المديري وقعدت تحت صخرة فلما مر به عرفه
فدسه حراً الزوي لقتاده وغلاة بالسيف فقتله فاقبل بفرسه وشيخه
ولجأه به وسيفه ومنطقته وسلاجه الى خالده بن الوليد فاخذ منه
خالده طابفة ونقله بغيره فقلت يا خالده امانتكم ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم نقل القاتل السلب فقال بلى وكنت استكرهته فقلت
لترتبه والاعز فتكلم عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذ ان برز عليه
فلما قيد منا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرته الخبر فقال صلى الله
عليه واله وسلم يا خالده ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله استكرهته
فقال ربه عليه ما احدثه منه قال عوف قلما ولي خالده ليعفوا لك
قلت له كيف رايت يا خالده الما وفالك بما وعيدك فقتض رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال يا خالده لاترذ عليه هلا نتم تاركوا ارضي كصخرة وعلقم
كدره **الحديث** للخبر على احكام تمنك ان السلب لا يستحقه القاتل
بجرح المعتل اذ لو كان كذلك لما فني من ربه اليه ومنك انه يجوز ان
ينقل القاتل سلب المعتول لولا ذلك لما امر النبي صلى الله عليه واله وسلم خالده بان
يرد ما اخذ منه من السلب ومنك ان السلب لو لي الا امر لا ينقل فقل
يكون فيه وكثيراً ونظير علي بن ابي طالب في غزوة حاتم بنع منه ما عني شرعي
ولا تهم من انزال النار من اهلهم وهو وليب ومنك ان السلب من جملة
الغنائم وهذه الظاهر في الخبر لا يتم بخبره فاذا ثبت انه غنيمه وجب فيه
الغنم اذ لم يفتل بين غنيمه وغنيمه واذا ثبت كونه غنيمه وان فيها الغنم
وجب ان تكون اربعة اقسامه معسوماً بن الغنائم اذ لم يقع به التسليم
للقاتل وقال في الاحكام فان كان قال من مثل هلالاً فاشترك في قتله
رجلان كان السلب بينهما والسطير وكل ذلك ان قاله كان له سهم
من قتله فله سهمه فاشترك في قتله رجلا فاشترك في قتله المسلة لانها
في مقتناها واصله **الحديث** وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال

عنه